



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

٤ - الإمكانيات التصديرية لبعض محاصيل الخضر بجمهورية مصر العربية مع الإشارة لمحافظة الفيوم

**Exportation Possibilities of Some Vegetable Crops In Egypt With Reference to Fayoum Governorat, 14th conference of the Egyptian Association of Agricultural Economists, 21st –22nd September, 2006.**

د. محمد أحمد سعيد

قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم

جهة النشر: المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦.

### الموجز والتوصيات:

تعتبر محاصيل الخضر من المحاصيل الإستراتيجية الهامة بجمهورية مصر العربية، حيث تشكل قيمة صادرات الخضر نحو ٧٠%، ١٥% من قيمة الصادرات البستانية، والزراعية على الترتيب. هذا ويعتبر محصولي الطماطم والفاصوليا الخضراء من محاصيل الخضر الهامة المزروعة على مستوى الجمهورية، حيث يبلغ متوسط قيمة الصادرات لهذين المحصولين نحو ١.٠٢، ٢.٩٩ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٠) على التوالي. وتواجه الصادرات المصرية من الخضر العديد من التحديات التي يرجع إليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة وتذبذبها بين الزيادة والنقصان مع اختفاء البعض منها من على خريطة الصادرات، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار بالسوق المحلي مما دفع كثير من المصدرين إلى تسويق الإنتاج محلياً بدلاً من تصديره للخارج، وهو ما قد يترك أثراً اقتصادية سلبية تهدد الاقتصاد القومي بصفة عامة.

وتهدف الدراسة بصفة أساسية إلي التعرف على الإمكانيات التصديرية لبعض محاصيل الخضر بمصر (الطماطم والفاصوليا الخضراء) ، كما تهدف إلى دراسة الوضع الراهن لإنتاج وتصدير محاصيل الفاصوليا الخضراء والطماطم على مستوى مصر ومحافظة الفيوم.دراسة بعض مؤشرات الأداء التصديري للمحاصيل موضع الدراسة. التعرف على بعض التحديات التي تقف أمام تصدير محاصيل الخضر بصفة عامة، والمحاصيل موضع الدراسة بصفة خاصة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استخدام أساليب التحليل الاقتصادي من الناحيتين الوصفية والكمية، ولقد تم الحصول على البيانات الإحصائية اللازمة من مصادرها المختلفة سواء المنشورة وغير المنشورة بالجهات والمؤسسات الرسمية الحكومية.



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط صادرات مصر من محصولي الفاصوليا الخضراء، والطماطم خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤) بلغ نحو ٦.٩٨ ألف طن، ٧.٨٢ ألف طن، بقيمة تقدر بنحو ٢.٢٤ ، ١.٣٧ مليون دولار على الترتيب. وعلى مستوى محافظة الفيوم أوضحت النتائج أن متوسط كمية الصادرات من المحصولين خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٤) تبلغ نحو ٢.٣٤١، ١.٥٧ ألف طن تمثل نحو ٣٣.٥% ، ٢٢.٣٩% من إجمالي صادرات الجمهورية من محصولي الفاصوليا الخضراء والطماطم على الترتيب. كما بلغ متوسط قيمة الصادرات للمحصولين نحو ٠.٧٧٦ مليون دولار، ٠.٤٥٦ مليون دولار تمثل نحو ٣٤.٦٠% ، ٢٣.٢٨% من إجمالي قيمة صادرات المحصولين على مستوى الجمهورية.

وأوضحت بيانات التوزيع الجغرافي لمحصول الفاصوليا الخضراء أن متوسط صادرات مصر من ذلك المحصول بلغت حوالي ٧.٠٠ ألف طن خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، موزعة بين دول الاتحاد الأوربي، ومجموعة الدول العربية، ومجموعة دول أمريكا الشمالية(النافتا)، مجموعة دول الكتلة الشرقية، أخرى، بنسب تبلغ نحو ٧٥.٨٦، ١٦.١٤، ٤.٠٧، ٢.٥٠، ١.٤٣% من إجمالي صادرات مصر من المحصول خلال الفترة سالفة الذكر على الترتيب. وبالنسبة لمحصول الطماطم أن متوسط صادرات مصر من ذلك المحصول بلغت حوالي ٤.١٢٠ ألف طن خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، موزعة بين مجموعة الدول العربية التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة تبلغ نحو ٧٦.٣٣% من إجمالي صادرات الطماطم خلال الفترة سالفة الذكر. يلي ذلك مجموعة دول الاتحاد الأوربي، أخرى، بنسب تبلغ نحو ١٦.٥٨ ، ٧.٠٩% من إجمالي صادرات مصر من المحصول خلال نفس الفترة على الترتيب. كما تبين أن أكثر الدول المنافسة لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء هي أسبانيا، وفرنسا. وأن أكثر الدول المنافسة لصادرات مصر من الطماطم، هي الأردن (داخل السوق العربي)، المغرب (داخل السوق الأوربي).

وأوضحت نتائج دراسة بعض مؤشرات الأداء لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٤) وتشمل الميزة النسبية الظاهرة، المركز التنافسي السعري. أن مصر لديها ميزة نسبية ظاهرة في الأسواق الخارجية، أيضاً لديها ميزة سعرية بالنسبة للدول المنافسة ( فرنسا، أسبانيا). وبالنسبة لمحصول الطماطم يتضح أن مقياس الميزة النسبية الظاهرة يقل عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة سالفة الذكر، مما يؤكد عدم توافر الميزة النسبية لذلك المحصول في الأسواق الخارجية، كما أوضحت نتائج المركز التنافسي السعري أن مصر لديها ميزة سعرية، حيث يمثل السعر المصري نحو ٣٧%، ٧٩% عن نظيره المغربي والأردني على الترتيب.



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

كما أوضحت الدراسة أن الصادرات من محاصيل الخضر المصرية بصفة عامة تواجه العديد من التحديات أهمها ضعف البنية المؤسسية المسؤولة عن التصدير والمتمثلة في الأجهزة والهيئات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالنشاط التصديري. عدم توفر معلومات بالدقة والتفصيل والسرعة المطلوبة عن الفرص التصديرية المتاحة والأصناف واشتراطات الجودة والمعايير القياسية ( سواء بالنسبة للسلعة أو العبوة أو المعاملات) المطلوبة بكل سوق وأسعار البيع المتوقعة وأسعار السلع المنافسة. وتوصى الدراسة بضرورة توفير قواعد معلومات عن الفرص التصديرية المتاحة في الأسواق الخارجية، وتفضيلات المستهلكين بالخارج، وتحسين كفاءة أداء المؤسسات ذات العلاقة بالنشاط التصديري، مما يساعد على التوسع على مستوى مصر بصفة عامة ومحافظة الفيوم خاصة في تصدير المحاصيل التي لها قدرة تنافسية مثل الطماطم والفاصوليا الخضراء بالنسبة للوقت (مناسبة بعض العروات للتصدير)، والسعر، والقدرة التنافسية في جودة وسلامة المنتج.